

## آيات من كتاب الله-2 لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - التفسير -

### كبار العلماء

صالح آل الشیخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ معاشر المسلمين البلاء الذي اصابنا هو تغيير المفاهيم معاشر المسلمين البلاء الذي اصابنا هو تغيير - 00:00:00

المفاهيم تغيير المفاهيم التي جاءت في القرآن والسنة جاءت بها الشريعة. فالدين مثلا لم يعد يفهم كما كان يفهمه أولئك الناظر الأوائل العبادة لم تعد تفهم كما كان يفهم هؤلاء الالوهية الربوبية ونحو ذلك من الالفاظ - 00:00:23

ولماذا صار ذلك؟ لاجل اننا ابعدنا عن اللغة وهذا داء قديم. تنبه له بعض اعداء الاسلام فحاولوا قدر جدهم واستطاعتهم ان يبعضونا عن اللغة تطفح فطفحت اقلام متبعيهم باحياء العامية - 00:00:47

والدفاع عنها وامانة اللغة اللغة العربية لغة القرآن بل انك لا تكاد لا تكاد تسمع الا لحننا اما بالاسلوب واما للتراكيب واما في النحو وهذا جزء من واقع سبب هبوط المسلمين - 00:01:14

هذا جزء من واقع سبب هبوط المسلمين. ولذلك ينبغي لنا جميعا واحص طلبة العلم بذلك ان نهتم بلغتنا العربية ايماء اهتمام. ونعتني بها ونحتفي بها. فان بها معرفة يعني معاني كلام ربنا جل وعلا - 00:01:46

ايak نعبد فهمنا انها توحيد العبادة فهمنا انها توحيد العبادة ثم عطفا بعد ذلك جل وعلا فقال واياك نستعيذ والاستعانة هنا هي التوكل على الله جل وعلا والتوكيل عمل قلبي يقوم بالقلب توکلا على الله جل وعلا - 00:02:07

والتجاء اليه جل وعلا وعدم رؤية للامور والاسباب التي قد يعتمد عليها فبراً براءة من الحول والقوه ايak نعبد واياك نستعين. يقول اهل العلم انه قرن بينهما ايak نعبد واياك نستعين اثباتا - 00:02:33

لان العبادة ينبغي ان تكون مع التوكيل على الله. لان العبادة لا يعينك عليها الا الله جل وعلا. كما انك ينبغي لك ان تتبرأ من حولك وقوتك وانت تعبد الله جل وعلا. بقي علينا اية وهي اهدا الصراط المستقيم - 00:02:58

وارجو الا يطول الكلام عليها بعد الصلاة ان شاء الله تعالى مصلى وصلى الله على محمد مرحبا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد - 00:03:19

وعلى الله وصحابه اجمعين يقول الله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد - 00:03:40

اهدا الصراط المستقيم قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل هذا لعبدي ولعبدي ما سعى انظر وتأمل هذا الفضل العظيم الذي حبك به خالقك ومولاك وربك انزل عليك كتابا فيه - 00:04:23

هذه السورة العظيمة ثم امرك ان تتبعده بان تقرأها في كل ركعة في الصلاة ثم بعد ذلك ومع ذلك اذا دعوت الله بها قال الله جل وعلا هذا لعبدي ولعبدي ما سأل - 00:05:05

فاي كرم فوق هذا؟ واي رحمة للعبد فوق هذه الرحمة واي فضل لهذا الفضل هل يعرف العباد حق ربهم عليه خلقك وشرفك بعبادته وارسل لك الرسل يدلوك الطريق حتى لا تضل. ثم بعد ذلك اذا اتبعت الرسل - 00:05:32

قلت رضي الله وتلت الجنة بعفوه ورحمته فاي فضل فوق هذا الفضل يأمرك بالشيء ويجزيك عليها يا له من فضل يا له من فضل

وانعام تنكسر له القلوب وتحن بطاقة خالقها - 00:06:02

اهدنا الصراط المستقيم الصراط هو الطريق صراط هو الطريق ووصف الطريق هنا بأنه المستقيم يعني الذي جمع مع وضوحهقرب الوصول الى البقية فان المستقيم كما هو معروف واقربه - 00:06:34

او كما يقوله اهل الرياضيات يقولون اقصره خط يصل بين نقطتين وهذا حقيقة هو وصفه وصف الصراط بين المستقر. اذ على اول الطريق انت ايها العبد واخر الطريق فيه - 00:07:09

الله والجنة واقصر طريق يوصلك بل هو الطريق الوحيد هو ماذا؟ هو اتباع الرسل واتباع شرع الله اهدنا الصراط المستقيم. تسأل ربك الهدایة هداية التوفيق والالهام للصراط المستقيم وهذا يجعل القلب يتذكر ويسائل - 00:07:34

السنا مهتدین نحن على خير ان شاء الله فما فائدة هذا السعاق؟ اهدنا الصراط المستقيم تكرره في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة ما فائدة هذا التكرار يعلمك ربك انك - 00:08:05

لا تظنوا ان هذا الصراط انك اذا هديت عليه اول من امر انك لا تحتاج الى تثبيت له تثبيت لسيرك عليه. فان هذا الصراط المستقيم تحتاج دائمًا الى العناية بنفسك عليه. وان تسؤال ربك الثبات عليه. سؤالا حينا بالهدایة - 00:08:29

وسؤالا حينا بالعبادة وسؤالا حينا بالطاعة وسؤالا حينا بالدعوة كل هذه من وسائل التثبيت على الصراط المستقيم. لأن هذا الصراط قد انتصب عليه شياطين الناس والجن. لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم - 00:08:55

قول ابليس في سورة الاعراف ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن شمعن ايمانهم وعن شمائهم فلا تجدوا تراهم شاكرين اذا هذا الصراط قد انتصب عليه يعني هذا الدين - 00:09:20

اتباع الشريعة هذا القرآن هو الصراط قد انتصب لك عليه شياطين الناس يضلوك ويُبطّلوك عن المضي فالحذر منه واسأل الله دائمًا الثبات عليه. اسأل الله دائمًا وانت تقول اهدنا الصراط المستقيم. اسئلته حقيقة لا لفظا - 00:09:41

اسأله مستشرعا ب حاجتك الملحة للثبات على صراط الله والصراط المستقيم هو الاسلام والقرآن والشريعة ونحو ذلك من تفاصير السلف والصراط تنوّع في القرآن احيانا يطلق بهذه الآية واحيانا يضاف صراط المستقيم واحيانا يضاف إلى الله سبحانه وتعالى كما في قوله - 00:10:05

جل وعلا في اخر سورة الشورى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فمرة قال اضافه الى الله قال صراط الله ومرة قال جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:10:39

فمرة قالت صراط الله ومرة قال صراط الذين انعمت عليهم. اضافه مرة الى الله لانه هو الذي انزل هذا الكتاب الذي يفسر به الصراط. وهو الذي تعبدنا بالاسلام واضافه حينا الى الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم لانهم هم الذين - 00:11:01

يسلكون هم الذين يسيرون عليه يسيرون على صراط الله الذين انعم الله عليهم يسيرون على صراط الله. فهذا تشريف فوق التشريف انهم يسيرون على صراط هو صراط الله هو الطريق الموصل الى الله. اهدنا الصراط المستقيم واعلم انها هنا - 00:11:30

عجبية دلت عليها هذه الآية وهو ان الله جل وعلا سمي الاسلام وسمى شرعا وسمى دينه وسمى قرآنه صراطا مستقيما كما انه جل وعلا نصب يوم القيمة على متن جهنم طريقا وجهرا سماه - 00:11:54

صراطا. فهنا في هذه الدنيا هناك صراط هو الاسلام وفي الاخرة هناك صراط منصوب على قطن جهنم اعادنا الله واياكم منها. واعلم انه لن تعبر ذاك الصراط الذي هو على متن جهنم - 00:12:16

الا بهذا الصراط اذا سلكته في الدنيا صراط الله الاسلام الایمان لا يعبر ذاك الصراط الا بهذا الصراط وذاك الصراط ايضا جعل الله في جنبتيه تاليب تخدش وتخطف من هو؟ سائر عليه يوم القيمة - 00:12:36

وكذا على هذا الصراط في الدنيا هناك كالاليب تخطف السائر على الصراط المنصوب على متن جهنم وكذلك في هذه الدنيا اهذا الصراط الذي هو الاسلام او الشريعة او القرآن او التوحيد عليه فيه وفي جنبي الصراط كالاليب - 00:13:06 وايضا تخطفك عن السير فيه فتنبه لها انها المعاراضي انها اللاثام انها حظوظ النفس انها الشهوات انها طاعة الهوى ضعف ابليس عبادته.

لان ابليس يعبد بالطاعة. فمن اطاعه فقد عبده عبادة طاعة. كما قال جل وعلا - 00:13:30

في سورة ياسين انا ما اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان يعبدونني هذا صراط مستقيم. فعبادة الشيطان هي طاعته فهذا الصراط عليه كالاليب في الدنيا هي المعاشي والاثام. فزن نفسك يا عبد الله عند قراءة هذه الاية في الصلاة - 00:13:52

كل مرة وفي كل فرض زد نفسك بما حصل منك بين الفرض والفرض. وكرره فهل مشيت على هذا الصراط مشيا جادا حديثا ام تخففتك كالاليب؟ فاذا تخففتك كالاليب بين الفرض والفرض من من - 00:14:18  
عبادة الشيطان او طاعته او المعاشي فاعلم انك ان لم تبادر بالتوبية فستخطفك الالاليب هناك هذا حق يجب ان نستشعره ونحن نتلو هذه الاية وعلى قدر سيرك على هذا الصراط في الدنيا يكون سيرك - 00:14:38  
على ذاك الصراط في الآخرة واعلم انه جل وعلا واحد الصراط المستقيم. يعني هو صراط واحد صراط واحد وسبحانه وتعالى ذكر في اخر سورة الانعام ان غير سبيله - 00:15:05

سبل غير صراطه سبل متفرقة. فقال جل وعلا اول اية اول الاية محفوظة يعني وان هذا صراطي هذا اول الاية وان هذا صراطي هذه الاية كان يسميه السلف او بعض العلماء يقول هي اية الوصايا العشر - 00:15:27  
وهذه هي اخر وصية وانها وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا فاذا غير صراط الله فهناك سبل. فصراط الله جل وعلا واحد صراط الله جل وعلا واحد - 00:15:55  
وسيرك عليه على هذا الصراط الواحد تتجه فيه الى واحد وهو الله جل وعلا فالصراط واحد وانت تتجه الى واحد جل وعلا. لا تفركوا في سيرك معه غيره سبحانه وتعالى. ابدا - 00:16:20

بل كما ان الصراط واحد فاذا هذا الصراط يوصل الى الله جل وعلا وهو واحد وايضا سيرك على هذا الصراط يحتاج الى شيء يحتاج الى امر وهو ان تسير عليه - 00:16:42

على بینة ان تسير عليه على دليل ووضوح وهذا هو التوحيد الآخر الذي دلت عليه هذه الاية وهو توحيد المتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي دلت عليه القسم الذي دل عليه القسم الثاني من الشهادة - 00:17:05

وهو قوله قولنا وشهادتكم ان محمدا رسول الله. يعني ان طريقه طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته وشرعه هو المقتدى وحده لا نقتدي غيره ابدا فاذا كان السبيل واحد وهو الصراط - 00:17:34

والمرجو والمراد واحد. وهو الله جل وعلا والدليل واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. فجمعت هذه الاية بموازتها ثلاثة انواع من التوحيد. فانتظر فانتظر قلبك كيف اذا كان عالما بهذه المعاني كيف تستشعر وتعظيمه وما يجب له من انواع الجلال - 00:18:01  
والتعظيم. ولذا قال ابن القيم رحمه الله في نونيته فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايام لواحد يعني لله جل وعلا  
كن واحدا في قصدك وارادتك في واحد في سبيل واحد وهو طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:29  
قال اعني سبيل الحق والايام وهو طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الكلام على هذه السورة وعلى هذه الايات وما يخطر بالبال  
عند تلاوتها كثير ولكن لعل قليلا ينفع خير من كثير - 00:18:55

يذهب فان القلة معها النفع وان الكثرة قد يكون معها الزلل ولذا استغفر الله واتوب اليه في اخر مقالتي هذا وادعو الله سبحانه وتعالى  
لي ولكم بالثبات على دينه وبالتبصر - 00:19:22

في طريق الحق وبمعرفة حق الله علينا فان حق الله علينا عظيم فيجب ان نفك في هذا الحق وكيف نعبد الله جل وعلا ونتذلل  
له ونخضع له ونكسر بين يديه وتنكسر قلوبنا لله جل وعلا عسانا نكون من الناجين المفلحين فان هذه الحياة ايها - 00:19:46  
ليست بشيء من عاش مئة سنة كمن عاش عشرين سنة عند حلول الممات. ولكن الشأن كل الشأن ما يستقدمه الانسان في حياته رب  
امرئ غرغر يعني حضرته الوفاء فمررت عليه حياته يود انه يرجع في عمل غير الذي كنت كان يعمل - 00:20:13  
ولما كان الموت والاجل خفيا عنا اوجب لذوي القلوب التي تخاف الآخرة وتعلم حق الله عليها اوجب عليها او بحث من الان وحيانا

ولكن ما نقول في زمن اذا اتينا فيه للمساجد - 00:20:40

غط قلوبنا واذا رأينا خارج المساجد قست قلوبنا فنسأل الله العظيم الجليل باسمائه الحسنى وبصفاته العليا ان يجعل القرآن ربى  
قلوبنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. وان منه ما نسينا وان يعلمنا منه ما جهلنا. وان وان يرزقنا تلاوته على الوجه الذي  
يرضيه عنا تلاوة - 00:21:05

فيها التدبى والتأمل ومعرفة كلامه سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:21:35

ننتقي من الاسئلة لان تأخرت عليكم واطلت لكن نرى الذي له اتصال بالمحاضرة والذي فيه فائدة سائل يقول قلتم انه وبعد القول  
تكسر الهمزة. قلتم انه لا يجوز تقبيل الايدي تبركا - 00:21:58

فما حكم تقبيل يد العالم او الابوين تقديرًا واحتراما لمكانتهم اما الوالدان فتقبيل ايديهم احتراما لا تبركا والعالم لا تقبل يده دائمًا وانما  
الذى ثبتت به السنة في تقبيل اليد والتقبيل احيانا هذا جائز بشرط ان يؤمن ان يرى المقابلة يده - 00:22:29

يرى نفسه انه اهل لشيء. فاذا امن ذلك جاز تقبيله حينا وليس دائمًا يعني ليس كل ما لقي قبلت يده بل يقبل مرة فهذا جاءت فيه  
السنة كما قبل اليهوديان - 00:23:04

رجل النبي صلى الله عليه وسلم وكما قبل كعب بن مالك يدا او رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما قبل بعض الصحابة بطنه.  
وكما فعل بزيyd ابن ثابت حينما قبل - 00:23:24

يده ابن عباس رضي الله عنه. هذا احيانا يجوز مرة مرتين ونحو ذلك. اما دائمًا فهو لا يجوز وهذا امر قد تقرر عند اهل العلم لا مخالف  
لهم من بينهم الا شذوذ اهل البدع - 00:23:39

الذين ارادوا ان يتکبروا وان يغلوا الناس فيهم. فتقبيل اليد للوالدين جائز لانه من الاحترام ومن البر والاحسان المأمور بهما. واما  
تقبيل غيرهما فيجوز حينا مع امن خطر التعظيم ومع امن خطر الاعجاب اعجاب المقابلة يده بنفسه او - 00:23:59  
او بعلمه ونحو ذلك بعض الناس يا شيخ صفر التخطيط معه الانتماء صباح ومساء الانحناء عبادة الركوع عبادة من العادات وصرفها  
لغير الله جل وعلا ان كان مع قصد التعظيم - 00:24:28

والمحبة والخضوع فهو شرك وان كان لاجل التحية وهذا ما لا يوجد عند المعظمين ان كان لاجل التحية فهو من الشرك الاصغر المحرم  
الذى اه لا يخرج من الملة لكن ان كان مع الانحناء او السجود تعظيم ومحبة وخصوص للمسجد له - 00:24:50

كما يسجد بعض الصوفية يعني بعض المربيين لشيوخهم او نحو ذلك فهذا شرك بالله جل وعلا كما نص على ذلك اهل العلم بعضهم  
يقول السماوات والارض ما حكم الله سبحانه وتعالى - 00:25:13

ويكتفى بهذا الله سبحانه وتعالى قال في سورة الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض. يبسط  
الرزق لمن يشاء انه بكل شيء عليم. وهذه الآيات في سياق توحيد الله جل وعلا. في الصفات وفي الافعال وفي العلم - 00:25:38  
فاذا كان كذلك كان قوله تعالى له مقاليد السماوات والارض خاصا به جل وعلا. ومن زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم له مقاليد  
السماءوات والارض فقد رفعه عما اعطاه الله جل وعلا وجعله في مرتبة الالوهية - 00:26:05

وهذا شرك بالله جل وعلا. وهذا وهؤلاء الاقوام رأوا ما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم من حق فرفعوه عنه الى مقام الربوبية وهذا  
غلو قادر الى الشرك. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني - 00:26:25

عن منزلتي التي انزلني الله اياها فقال في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي اخرجه البخاري في الصحيح في صحيحه لا  
تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم وانما انا عبد. فقولوا عبد الله رسوله - 00:26:46

تقول ما هي الكتب المبسوطة في العقيدة التي تنصحون بقرائتها؟ وما هي الكتب التي تحذرون منها الكتب في العقيدة  
كثيرة ولكن اضرب لك مثلا في كل فن منها. اما في توحيد العبادة - 00:27:05

يعنى توحيد الالوهية فانصحك بقراءة رسالة العبودية لشيخ الاسلام وبقراءة كتاب كشف الشبهات للشيخ محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله هذان الكتابان متكاملان يكمل أحدهما الآخر. وأما بتوحيد الأسماء والصفات فتقرأ العقيدة - 00:27:32

فإنها عقيدة على اختصارها ووجازتها مباركة وفيها علوم كثيرة تحت الفاظها وقد شرحها جمع من أهل العلم فهذه في هذه الكتب نافعة للمبتدئ الذي يريد أن يسلك هذا السبيل أما الكتب التي يحدُر منها فهي كل كتاب ليس على طريقة السلف ليس على طريقة أهل السنة والجماعة - 00:27:57

نعم وهي كتب كثيرة لا حصر لها. والمؤمن اذا وجد كتابا لا يعلم عقيدة صاحبه ولا يعلم صحة ما فيه او لا يأمن قراءته فيسأل عنه اهل العلم - 00:28:28

وهم يجيبوه والا فهي كثر ولا يمكن تحديدها يقول يسأل عن توضيح مسألة الحلف او القسم الحليب او القسم الحلف لا يكون الا بالله جل وعلا او باسمائه او بصفاته - 00:28:45

بأحد احرف الحلف اليمين الثلاثة الباء او التاء او الواو هذه هي اليدين الباردة التي تتعقد وتجب في الحنف بها الكفارة اما الحلف بغير الله وبغير اسمائه وصفاته ومحرم وشرك - 00:29:24

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك والشرك هنا شركا اصغر شركا اصغر غير مخرج من الملة. وانما هو قائد لتعظيم المخلوق به. ومحبته واعتقاده - 00:29:53

بان له من خصائص الالوهية شيء. وهذا من الشرك الاصغر. والشرك الاصغر ضابطه كل ما يتوصل به ويتوصل به ويتطرق به الى الشرك الاقبر. فكل وسيلة الى الشرك الاقبر تسمى شرك - 00:30:13

اخر كل وسيلة الى الشرك الاقبر يسمى شركا اصغر وهذا ضابط جيد يمكن معه الراحة في كثير من المسائل التي يلتبس فيها الشرك الاصغر بالشرك الاقبر بعض الناس وتعظيم الله - 00:30:33

الحلف اذا كان مع التعظيم فهذا اقترن به التعظيم فيكون صرفا لعبادة اخرى. نعم. فمسألة الحلف قد توصل الى الشرك الاقبر. الحلف بغير الله. ولكن هي باطلاقها فيقال الحلف بغير الله شرك اصغر. لكن قد يقترن مع اي شيء من الشرك الاصغر - 00:31:00

ما هو ما يجعله من الشرك الاقبر. ولذلك قلنا كل وسيلة الى الشرك الاقبر تسمى شرك اصغر. فالحلف بغير الله وسيلة الى ان يعظم المخلوق ويظن ان له من خصائص الالوهية شيء. فلذلك قلنا انه شرك اصغر. فاذا بلغت الغاية فهي ان - 00:31:26

ظن ان المخلوق به له من خصائص الالوهية الشيء كان له كان يكون له مقاييس السماوات والارض او عنده مفاتيح الغيب او هو يملك تصرف في جزء من العالم او نحو ذلك فلذلك يقسم به فهذا شرك مخرج من الملة. ردة والعياذ بالله - 00:31:49

يقول هنا هناك اناس يضعون اسمائهم المشتملة على على اسم من اسماء الله في الدبلة اي الخاتم ويدخلون بها بيت الخلاء. فهل يجوز ذلك لما فيها من مشقة من اخراج الخاتم؟ كلما دخل بيت الخلاء. او ان يكون الخاتم او الدبلة ضيقة - 00:32:14

الى اخره الخاتم وما شاكله اذا كان مكتوبا فيه اسم من اسماء الله فانه يكره ان يدخل به بيت الخلاء. هكذا يقول اهل العلم. واذا دخل به بيت الخلاء فليجعل الاسم في باطن كفه - 00:32:34

يجعل الاسم من اسماء الله في باطن كفه وكذلك الاوراق ونحوها وكذلك الاوراق ونحوها التي فيها اسم من اسماء الله او نحو ذلك. فانه يكره الدخول بها الى اماكن الخلاء - 00:32:54

فان استطيع ان تجعل في الخارج مع الامن فهذا لا شك انه افضل واكمel تنزيتها باسم الله جل وعلا ان يكون في لكن القدرة وان لم يستطع فان الاثم مرفوع ان شاء الله - 00:33:10

مسألة اخرى بارك الله هذا سؤال وان كان الاولى به الفقهاء العلماء لكن لعل للسائل حاجة للجواب عليه يقول هل يجوز شرعا ان يبيع الرجل من دمه من غير ان يضره ذلك نظرا - 00:33:25

لحاجته للمال وهل يقياس ذلك على تأجير الانسان نفسه الى اخره. الدم الدم نجس والنجاسات يحرم بيعها الدم نجس والنجاسات يحرم بيعها. ولكن لاجل الضرورة قلنا بجواز التبرع ونحو ذلك لانقاد المصايبين. اما بيعه فلا اعلم له وجها من الدليل الشرعي - 00:33:52

لكن مرت عليها لاجل الوقت هذا سؤال يقول ما حكم الاتجار بالعملات النقدية عن طريق البنوك العملات النقدية كل عملة منها نقد مستقل بذاته فلذلك عند صرفها والتابع بها يشترط فيها شرطان الاول - [00:34:24](#)

يشترط فيها التقادب يشترط فيها شرط واحد وهو التقادب لاختلافها. ولا يقال ان اصولها واحدة وهي مغطاة بالفضة مثلا او بالذهب مثلا ذلك لأن التغطية النقد اختلفت الحال فيها بين اليوم عشرين او - [00:34:52](#)

ثلاثين سنة مضت فالآن يغطي النقد باشياء اخرى ليس لها علاقة بالذهب قد يكون الذهب احدها ولذا فان الصواب من اقوال اهل العلم في هذه المسألة ان العملات كل عملة مستقلة بذاتها وتعتبر - [00:35:15](#)

بذاته فلذلك يشترط فيها التقادب اذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. حديث المتفق عليه. اذا اختلفت الاصناف كيف شئتم اذا كان يدا بيد. والذي يجري في بعض البنوك بعض الناس يستسهل المسألة ويبيع ويشتري دون - [00:35:34](#)

بل بالتحاويل ونحو ذلك وهذا وهذا الاولى اجتنابه وتركه لاجل ان فيه نوعا من الربا لأن بعض اهل العلم يقولوا ان التبادل بالعملات بالحوالات ونحو ذلك لدى البنوك هي احالة على مليء - [00:35:59](#)

وهذه الاحالة صحيحة وكأنها عندك يعني لأنك قبضت فيقيم هذه الحالات مقام القول وهذا فيه توسيع قد يكون مع الضرورة لكن لكن الاولى الا تتبع هذه وان اذا اتجز المسلم في العملات فليستلم وليبيع بعد القبض ورؤيه - [00:36:24](#)

قال فان هذا انقي لنفسه وانقي لدینه وابین للحلال والحرام واصلی واسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:50](#)